الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/21) 19 -خ(0152)

كلمة

سعادة السفير عبد الله بن ناصر بن مسلم الرحبي

المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى جامعة الدول العربية

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 8 فبراير/ شباط 2021

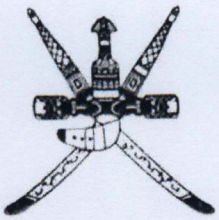

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي
معالي الأمين العام
أصحاب السعادة المندوبون الدائمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدني أن أكون بينكم اليوم لأول مرةٍ ممثلاً لبلادي سلطنة عُمان، ويسرني نقل تحيات معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، وتمنياته لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح، وإعتذاره عن الحضور – لبعض الظروف.

الحضور الكريم،

أتقدم بالشكر للدعوة الكريمة من معالي الأمين العام لهذا الإجتماع الطارئ، والذي يأتي في أشدّ ظروف المنطقة حاجة إلى التضامن والحوار لمواجهة التغيرات والتحديات الدولية في شتى المجالات، مما يتوجب الأمر معه إلى التشاور والمراجعات بما يعزّز قدرة جامعة الدول العربية للقيام بدورها لتحقيق الأهداف والتطلعات العربية، ويأتي موضوع القضية الفلسطينية في سلّم أولويات واهتمامات دولنا.

وحيث أن هذ الإجتماع الطارئ خصص للقضية الفلسطينية، فإننا إذ نؤكد على باقي القضايا العربية الهامة، والتي تؤرق أمنها وتهدد استقرارها، ونرحب بالتطورات الإيجابية في الموضوع اليمني، وما توصلت إليه في اتفاق الرياض

والدور الإيجابي للمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي يؤسس للأمن والاستقرار في اليمن الشقيق والتطورات الدولية في هذا الشأن.

كما نؤكد ترحيبنا فيما توصلت إليه في الشأن الليبي في تشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، ونثمن ما قامت به الأمم المتحدة بدعم من الدول الفاعلة في هذا الشأن، ونأمل أن يسهم ذلك في تحقيق الامن والاستقرار والتنمية لليبيا بما يحقق تطلعات الشعب الليبي الشقيق.

أنّ سلطنة عُمان إذ تؤكد مجدّداً على دعمها لدور جامعة الدول العربية وأهميته، تتطلّع أن تكون نتائجه داعمة للصف العربي، محققة لآمال وتطلعات شعوبه، وتشيد بالخطوة التي أبدتها جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية من أجل الدعوة لتنسيق المواقف، وتبادل وجهات النظر، وتدارس التطورات الإقليمية والدولية، وبشكل أخصّ تلك المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق، نؤكد على المبادئ الراسخة والثابتة لسلطنة عُمان في دعم كافة القضايا والمصالح العربية، وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية، وتمثّل ذلك مؤخراً في رسالة المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى أخيه فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، والتي أكد فيها جلالته على ثوابت الموقف العُمانية باتجاه القضية الفلسطينية.

وندعو أن تتظافر الجهود العربية والدولية للتأكيد على المرجعيات الأممية ومبادرة السلام العربية من أجل حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأود هنا أن أعرب عن الترحيب بالمساعي التي تبذل من أجل المصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية، والتي تستضيفه جمهورية مصر العربية هذه الأيام، وإذ نُقدِّر دور مصر الأساسي والدائم في إنجاح جهود المصالحة، فإننا نعرب عن تأييدنا الكامل لإنجاحها، حيث أن استمرار الإنقسام يؤثر بشكل كبير

على تحقيق طموحات وآمال الشعب الفلسطيني في إسترداد حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، والتأكيد على أهمية توحيد الصف الفلسطيني، والذي من شأنه أن يعزّز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لإحلال السلام في المنطقة.

في الختام، نأمل أن يخرج إجتماعنا هذا بنتائج تُعيد الزخم للقضية الفلسطينية وتشجع المجتمع الدولي للعودة من جديد للدفع بالعملية السلمية إلى أعلى أولوياته واهتماماته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،